

المجلس الإسلامي العامي العلماني

Olamaa Islamic Council



رمضان كريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا
بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ...﴾ . المائدة: ٦

المقدمة

ممَّا لا شكَّ فيه أنَّ لكلَّ أمرٍ ذي بالٍ مقدِّمة، وبما أنَّ الصَّلَاةَ تكليفٌ إلهيٌّ من الباري وَعَلَّزَ، وعمود الدين، فهي أمرٌ ذو بالٍ، ولها مقدِّمة، ومقدِّمتها الأساس تكمن في الوضوء، ولذا يجب أن يأتي به المكلفُ كما تنصُّ عليه الشريعة السَّمحاء، لأنَّه «لا صلاة إلا بطهور»^(١).

ومن هنا ارتأى المجلس الإسلاميِّ العلمائيُّ وبالاتِّفاق مع سماحة الشَّيخ محمَّد جواد الشَّهابي على إعادة تصميم وإخراج ونشر هذه المطوية (إضاءات للمتوضِّئ) - التي أصدرتها من قبلُ (مدرسة الإمام الصادق عليه السلام للعلوم الإسلاميَّة) -؛ وذلك لتعمَّ الفائدة.

الطَّهارة شرطٌ واقعيٌّ

الطَّهارة من الحدث شرطٌ واقعيٌّ للصَّلَاةِ والطَّوافِ، بمعنى أنَّه لو كان وضوؤك باطلاً، فإنَّ جميعَ صلواتك

١ . دعائم الإسلام ١/١٠٠، القاضي النعمان المغربي، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، سنة الطبع ١٣٨٢ - ١٩٦٣ م، دار المعارف، القاهرة - مصر.

التي صلَّيتها بذلك الوضوء، تكون باطلة! حتَّى لو صلَّيت سبعين سنة!، وحتَّى لو كنت جاهلاً بالحكم!

فينبغي التَّأكُّد من صحَّة وضوئك، ففي:

١. غسل الوجه

■ ابدأ الوضوءَ بغسل وجهك، مُبتدئاً (من قصاص الشَّعر) إلى (طرف الذَّقن) طولاً، وما اشتملت عليه الإبهام والوسطى عرضاً.

■ تجنَّب التَّكس في غَسَل الوجه - أي الغسل من الأسفل إلى الأعلى -.

٢. غسل اليدين

■ اغسل يدك اليمنى مُبتدئاً من (المرفق) إلى (أطراف الأصابع).

■ ثم اغسل يدك اليسرى مُبتدئاً من (المرفق) إلى (أطراف الأصابع).

■ اغسل المرفق، وهو: مجمع عَظْمي الذُّراع، والعضد مع اليد.



■ تجنّب النَّكْس في غسل اليدين - أي الغَسْل من الأسفل إلى الأعلى - .

■ تأكّد من عدم وجود (حاجب) يمنع من وصول الماء إلى البشرة عند الغَسْل كالجبر الجاف - مثلاً - على أعضاء الوضوء .



٣. مسح مقدّم الرّأس

■ امسح بالبلل المتبقّي في باطن كفّك اليمنى على الرُّبْع الأمامي من رأسك ممّا يلي الجبهة (مقدّم الرّأس) .

■ امسح مقدّمة الرّأس من الأعلى إلى الأسفل .

■ لا تأخذ ماءً جديدًا للمسح على مقدّمة الرّأس .



٤. مسح القدمين

■ امسح بالبلل المتبقّي في باطن كفّك اليمنى على ظهر قدمك اليمنى من رؤوس الأصابع إلى مفصل القدم .

■ امسح بالبلل المتبقّي في باطن

كفّك اليُسرى على ظهر قدمك اليُسرى من رؤوس الأصابع إلى مفصل القدم.

■ تأكّد قبل الوضوء من عدم وجود نجاسة على أعضاء الوضوء.

■ تأكّد من عدم وجود (حاجب) يمنع ملامسة الماسح (الكفّ) للعضو الممسوح (الرأس، والقدمين).

■ جفّف رأسك وقدميك قبل المسح إذا كانت هذه الأعضاء مبلّلة.

■ تجنّب التّوضؤ من ماء مخصّص لغير الوضوء (كالماء المخصّص للشرب) إذا لم يأذن لك مالكه.

من الأخطاء الشائعة في الوضوء

١. **خطأ:** أن يمسح المكفّ على رأسه وعليه شيئ من (الجلّ)، أو الـ(كريمات = CREMES)، أو الأدهان المانعة من إيصال الماء إلى البشرة!

٢. **خطأ:** أن يمسح على رأسه وعليه شيئ من الماء كما يحصل عند البعض!





٣. خطأ: أن يمرَّ يده أثناء المسح على الرأس، ويوصلها إلى الجبهة، فيختلط بلل الماسح بماء غسل الوجه!

٤. خطأ: أن يفرس يده في شعره منكوسًا، ثم يعيدها!

٥. خطأ: أن يتأخَّر في مسح القدمين حتى تقوت الموالاة، وذلك بأن يكمل غسل اليدين، ويؤخَّر المسح حتَّى يصل إلى المسجد، ثم يقوم بنزع جواربيه، ثم يمسح!



٦. خطأ: أن يحرك المسوخ، ويُثبَّت الماسح!

٧. خطأ: أن يُغلق حنفيَّة الماء وعليها شيء من البلل، فيعلَق بيده، ثم يمسح به!

٨. خطأ: أن لا يوصل الماء إلى بعض الأجزاء كالمرفق - مثلاً - بحيث عندما ينتهي يجد تلك الأجزاء لم يصبها الماء!

٩. خطأ: أن لا يجفّف المكفّف قدَميه قبل المسح عليها إذا كانتا مبتلتين!

١٠. خطأ: أن يمسح المكلف من باطن القدم، ثم يمسح الظاهر منها!

١١. خطأ: أن يجعل الماء يصب من الحنفية بحيث تحصل حالة من التبذير!

١٢. خطأ: أن يشرع في الوضوء وعليه نعل جلد مستورد من بلاد كافرة، وبين النعل والقدم رطوبة مسرية، ثم يمسح على القدمين!

١٣. خطأ: أن يتوضأ البعض بماء معد للشرب من قبل شخص، أو أشخاص!

١٤. خطأ: أن يضع صبغ الأظافر، أو الـ(كريمات = CREMES) المانعة من وصول الماء إلى البشرة، وعدم إزالتها عند الوضوء!

١٥. خطأ: أن يكتفي بغسل الكفين (استحباباً) قبل الوضوء، ثم يترك غسلهما أثناء غسل اليدين الواجب،

فيغسل من المرفق إلى الزند فقط ولا يواصل غسل الكفين إلى أطراف الأصابع، وهذا ممَّا يؤدي إلى بطلان الوضوء!

١٦. خطأ: أن يبدأ بغسل اليد من منتصف الذراع، ثم يغسل المرفق!



مَمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ
ذِي بَالٍ مَقْدَمَةً، وَبِمَا أَنَّ
الصَّلَاةَ تَكْلِيفَ إِلَهِيٍّ مِنْ
الْبَارِي وَعَجَلًا، وَعَمُودَ الدِّينِ،
فَهِيَ أَمْرٌ ذُو بَالٍ، وَلَهَا
مَقْدَمَةٌ، وَمَقْدَمَتُهَا الْأَسَاسُ
تَكْمُنُ فِي الْوُضُوءِ، وَلِذَا يَجِبُ
أَنْ يَأْتِيَ بِهِ الْمَكْلَفُ كَمَا تَنْصُ
عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ السَّمْحَاءُ،
لَأَنَّه « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ ».

هاتف: ١٧٥٩٢٦٧٢ - ٠٠٩٧٣

فاكس: ١٧٥٩٦٥٤٠ - ٠٠٩٧٣

الإدارة النسوية: ١٧٥٩٢٦٧٣ - ٠٠٩٧٣

مبنى ٤٠، طريق ٤٨، مجمع ٤٤٤، حلة العبد الصالح.

مملكة البحرين، البريد الإلكتروني: info@olamaa.net



OlamaaBH



OlamaaBH



OlamaaBH



OlamaaNet